قبل ساعات من نهاية الهدنة .... وأنباء عن خطة مصرية لتمديدها

الفلسطينيون وإسرائيل يسابقون الزمن على أمل التوصل لتهدئة دائمة في غزة

الوفد الفلسطيني اكد تمسكه بالمطالب المعلنة

عواصم – «وكالات»: استمرت امس في العاصمة المصرية القاهرة الجولة الثالثة من المحادثات غير المباشرة الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل التوصل لوقف إطلاق نار في قطاع غزة.

ولم يبد بعد أي مؤشر على إمكانية تحقيق انفراجة في المحادثات التي جرت قبل اقل من 24 ساعة من انقضاء تهدئة مؤقتة لمدة خمسة أيام، اتفق عليها في ختام الجولة السابقة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد قال إنه «لن يتم التوصل إلى اتفاق لوقف طويل الأمد لإطلاق النار، ما لم يلب الاتفاق بوضوح احتياجات إسرائيل الأمنية».

أما المفاوضون الفلسطينيون فاتهموا إسرائيل بطرح تعديلات غير مقبولة على مقترح طرحته مصر لإيجاد هدنة دائمة.

وانهمت حركة حماس إسرائيل بعرقلة المحادثات. وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحركة إن «سلوك الإسرائيليين من خلال قتل الوقت وطرح صياغات تفرغ البنود من مضمونها»، هو ما يعوق التوصل إلى اتفاق.

وشدد الحية، العضو بوفد التفاوض الفلسطيني إلى القاهرة، على رفض الوفد المطالب الإسرائيلية بنزع السلاح من غزة، وكذلك مقترح تأجيل النقاش بشأن إقامة ميناء بحري وإعادة بناء مطار في القطاع.

كما أشار إلى أن حركة حماس والوفد الفلسطيني لا يمانعان الدخول في مفاوضات جديدة بشأن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى كتائب القسام.

ومنذ يوم الخميس، يسري اتفاق لوقف إطلاق النار مدته خمسة أيام، ومن المقرر أن ينقضي أجل الهدنة في التاسعة مساء الاثنين بتوقيت غرينتش.

وكان وقف إطلاق النار بمثابة تمديد لاتفاق مماثل مدته 3 أيام.

وأفادت تقارير بأن لدى مصر خطة لتمديد وقف إطلاق النار الحالي، بما يسمح للجانبين باستكمال المحادثات بشأن القضايا الأكثر صعوبة في وقت لاحق. وتطالب حركة حماس – التي تدير قطاع غزة – بإنهاء الحصار المفروض على الشريط الساحلي. وبالمقابل، تطالب إسرائيل بنزع السلاح من القطاع.

وبدأ النزاع في هيئة زيادة في حدة التوترات بين الجانبين بعدما اعتقلت إسرائيل أفراد من حركة حماس للاشتباه في مسؤوليتهم عن اختطاف ثلاثة شباب إسرائيليين وقتلهم.

وفي يوم 8 يوليو ، بدأت إسرائيل عملية عسكرية على قطاع غزة بهدف وقف إطلاق الصواريخ وتدمير أنفاق تقول إن نشطاء فلسطينيين يستخدمونها لشن هجمات على الأراضي الإسرائيلية.

وقتل أكثر من 1900 فلسطيني، غالبيتهم مدنيون، بحسب الأمم المتحدة. وعلى الجانب الآخر، قتل 67 شخصا، بينهم 64 جنديا.

واحتلت إسرائيل قطاع غزة في عام 1967 ثم سحبت قواتها ومستوطنيها في عام 2005.

غير أن إسرائيل تسيطر على معظم حدود القطاع والمجالين البحري والجوي للقطاع، بينما تسيطر مصر على الحدود الجنوبية للشريط الساحلي.

وعلى صعيد غير بعيد اعلنت الفروج الاثنين ان الجهات الدولية المانحة للفلسطين ستعقد مؤتمرا في القاهرة لتمويل عملية اعادة اعمار قطاع غزة فور التوصل الى اتفاق حول وقف اطلاق نار دائم بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتعرض قطاع غزة لدمار كبير بعد اسابيع من القصف الاسرائيلي الرامي الى وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية والذي الحق اضرارا بمليارات الدولارات في قطاع اقتصاده يعاني اصلا.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية المصرية في بيان انه «في اطار الدعم المتواصل للقضية الفلسطينية، قررت حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الفروج وبدعم من الرئيس (الفلسطيني) محمود عباس، استضافة مؤتمر في القاهرة حول فلسطين يركز على إعادة إعمار قطاع غزة».

واضاف البيان انه «سيتم توجيه الدعوات لحضور هذا المؤتمر بمجرد التوصل الى اتفاق مستدام لوقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كنتيجة للمفاوضات الجارية في القاهرة».

واوضح وزير الخارجية النروجي بورغي بريندي ان الاموال التي سيتم جمعها برعاية مصر والنروج ستوضع تحت تصرف عباس، مستبعدا بذلك وضعها في تصرف حركة حماس التي تدير قطاع غزة.

واشارت النروج التي تراس لجنة تنسيق المساعدة الدولية للفلسطينيين الى انها ثالث مرة في بضع سنوات يدعى فيها المانحون الدوليون الى تمويل اعادة اعمار غزة.

كما تريد اوسلو فرض شروط جديدة. وكتب بريندي في بيان «لا يمكننا التوقع من المجتمع الدولي ان يمول مرة اخرى اعادة الاعمار» بلا شروط مسبقة.

ودعا بصورة خاصة الى رفع الحصار عن غزة وضمان امن المدنيين من جانبي الحدود. واعتبر ان «احتجاز شعب وابقائه على شفير المجاعة لن يضمن امن جيران غزة».

وكان الرئيس الفلسطيني اعلن مساء السبت ان مؤتمر المانحين سيجري في مطلع الشهر المقبل. وصرح «أيا كان المكان نرحب به، لذلك سيكون مطلع الشهر المقبل في مصر، وتأمل من كافة الدول المعنية حضور المؤتمر خاصة الدول العربية لتقديم الدعم السريع».

قوات الاحتلال تنسف بيوت المتهمين باختطاف المستوطنين الثلاثة

الضفة المحتلة – «وكالات»: فجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزلين واغلقت منزلا ثالثا في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة وذلك بعد اقتحام مئات من جنودها لهذه المدينة امس.

وتعود هذه المنازل لاثنين من الفلسطينيين المطلوبين لقوات الاحتلال وكذلك لمواطن ثالث اسير في سجونها والذين تزعم اسرائيل مسؤوليتهم عن قتل ثلاثة مستوطنين قبل عدة اشهر في مدينة الخليل.

وذكرت محطات اذاعية محلية ان «قوات الاحتلال محملة بعدد كبير من الاليات اقتحمت فجر اليوم»الاثنين» احياء مختلفة في المدينة وفرضت حصارا مشددا عليها واستخدمت عبوات ناسفة شديدة الانفجار في تدمير هذه المنازل بعد اجبار سكانها على اخلائها بالقوة».

واكدت محطات الاذاعة ان «مواجهات واشتباكات عنيفة اندلعت بين مئات المواطنين المحتجين والقوات الاسرائيلية خلال مداهمة الخليل اصيب على اثرها عدد من اهالي المدينة بالاختناق جراء اطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع».

وتعرض عدد من المواطنين لحالات اختناق بعد استهداف جنود الاحتلال لهم بقنابل الغاز التي وصلت الى داخل منازلهم خلال هذه المواجهات.

بعد تحدي المحتجين لقوات الشرطة ومواصلة تحركاتهم الغاضبة على مقتل مراهق أسود

ولاية ميزوري الأمريكية تستعين بقوات الحرس الوطني لاحتواء موجة العنف في فيرغسون

جانب من اعمال شغب مدينة فيرغسون

فيرغسون – «وكالات»: وقع حاكم ولاية ميزوري الاميركية جاي نيكسون الاثنين امرا بنشر تعزيزات من الحرس الوطني لاعادة الهدوء الى مدينة فرغسن التي تهزها اضطرابات عرقية منذ مقتل شاب اسود في ظروف متبرة للجدل قبل اسبوع.

وقد وقعت مواجهات عنيفة رغم حظر التجول في مدينة فرغسن الصغيرة بين المتظاهرين وقوات حفظ الامن التي تعرضت لاطلاق نار خلال ليل الاحد الاثنين.

وقال نيكسون في بيان ان التظاهرات التي جرت الاحد «تخللتها اعمال اجرامية عنيفة من قبل عدد متزايد من الافراد المنظمين بينهم عدد كبير قدموا من خارج المدينة والولاية».

واضاف «اطلب من الحرس الوطني في ميزوري مساعدة الشرطة على اعادة السلام والنظام».

من جهته، قال رون جونسون المكلف حفظ النظام في مؤتمر صحافي عقده بشكل مفاجئ بعيد الساعة 1.00 (6.00 تغ) «القيت زجاجات حارقة وجرت عمليات اطلاق نار ونهب وتخريب وغيرها من اعمال العنف التي يظهر جليا انها لم تكون عفوية بل عن سابق تصميم .. لإثارة رد فعل».

وافاد عن اصابة متظاهرين اثنين على الاقل بالرصاص بدون ان يحدد عدد الاعتقالات في مدينة ميزوري (وسط).

وقبل بضع ساعات من دخول حظر التجول حيز التنفيذ مساء الاحد اصيب شخص بالرصاص وتعرضت الشرطة لاطلاق نار وزجاجات حارقة.

وتابع جونسون قائد شرطة المرور المكلف ارساء النظام بعد سحب هذه المهمة من الشرطة المحلية للتخفيف من حدة التوتر، انه قبيل الساعة التاسعة توجه مئات المتظاهرين الى مركز قيادة الشرطة والقوا مقذوفات على الشرطيين.

واضاف «انطلاقا من هناك لم يكن امامي من خيار سوى رفع مستوى ردنا».

وقامت الشرطة في نهاية الامر بتفريق المتظاهرين ومعظمهم من الشبان، مستخدمة الغازات المسيلة للدموع ومستعينة في تقدمها بآليات مدرعة.

ونشرت صور على موقع تويتر ظهر فيها شبان يحطمون زجاج مطعم ماكدونالدز.

وقتل مايكل براون (18 عاما) في 9 اغسطس برصاص الشرطي دارن ويلسون في ظروف متبرة للجدل وفي وقت لم يكن مسلحا، ما احيا شبح العنصرية في هذه المدينة ذات الغالبية السوداء في حين ان غالبية عناصر الشرطة والمسؤولين فيها من البيض.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الشاب اصيب بست رصاصات اطلقها عليه الشرطي مباشرة اثنتان منها في رأسه واربع في ذراعه اليمنى. ونقلت الصحيفة هذه المعلومات نقلا عن النتائج الاولية لعملية تشريح جديدة اجريت بطلب من عائلة الضحية.

ورفع بعض المتظاهرين مساء الاحد لافتات تندد باعمال العنف التي ترتكبها الشرطة ورفع العديدون ايديهم في الهواء في اشارة استسلام، فيما قام اخرون بحركات استفزاز للشرطيين وقذفوهم بقنابل الغاز المسيل للدموع التي كانوا يطلقونها عليهم.

وبدت اعمال العنف الليلية تناقض الاجواء السلمية التي سادت تجمعا عقد في وقت سابق الاحد تكريما لمايكل براون.

وسعى رون جونسون لتهدئة التوتر واعدا بالبقاء «طالما ان ذلك ضروري». ووعد امام مئات الاشخاص المتجمعين في كنيسة «غريتر غرايس» في مدينة فرغسن للمطالبة ب«تحقيق العدالة لمايكل براون».

وقال جونسون وهو اسود «انني ارثي هذه البزة واقول لكم انني متأسف، انتم عائلتي، انتم اصدقائي وانا انكم»، مؤكدا «سابقى معكم طالما احتاج الامر لذلك».

واضاف جونسون الذي ذكر من قبل انه بكى بعد متابعته اعمال العنف ان «الساعات ال24 الاخيرة كانت قاسية بالنسبة». واكد للحضور الذين صفقوا له بحرارة «ساحمي حقكم في الاحتجاج».

وبدت عائلة الفتى الاسود عاجزة عن الكلام من شدة التاثر لكن محاميها بنجامين كرامب تحدث بنبرة هجومية ملخصا المأخذ الرئيسية التي اثارت غضب سكان المدينة السود وهي بطء التحقيق والتضارب في بيانات وتصريحات الشرطة التي اعطت انطباعا بتوجيه الاتهام الى الضحية.

وقال المحامي «سوف ندقق في نتائج عملية التشريح وتقرير الاختبار البالستي لمعرفة مسار الرصاصات، وسنرى ما اذا كانت جرت عملية اعدام». واضاف ان «جميع الشهود قالوا ان (مايكل براون) كان يرفع يديه في الهواء وان الشرطة واصلت اطلاق النار».

كما ندد المحامي بمحاولة الشرطة «تشتيت الانتباه» معتبرا انها ارادت «قتل روحه بعد قتل جسده».

وبثت الشرطة المحلية شريط فيديو يظهر عملية سرقة سيجار وقعت قبل عشرين دقيقة من اطلاق النار ويظهر فيه شاب طويل القامة قدم على انه مايكل براون الذي كان طوله يقارب 1,90 م.

وفي مؤشر اخر على ريبة السكان السود حيال السلطات المحلية، اطلقت عريضة على موقع «موف اون.اورغ» جمعت حتى الاحد اكثر من عشرين الف توقيع للمطالبة بتنحي المدعي العام في المنطقة المكلف التحقيق بوب ماكولوك.

وقالت العريضة ان قيامه ب«اطلاق سراح» شرطيين اثنين في حادث مماثل وقع عام 2000 «لا يعطينا الثقة في انه سيقوم بتحقيق موضوعي».

وشهد الليل الاول من فرض حظر التجول مساء السبت اعتقال سبعة اشخاص من حوالى مئتي متظاهر بقوا في الشارع، فيما اصيب شخص بجروح بالغة برصاصة لم يتم التعرف الى مصدرها.

وقال حاكم ميزوري الاحد انه «فخور بالجهود التي بذلها الجميع مساء امس وخصوصا مجموعة السكان السود». وانتقد بث شريط الفيديو وقال «هذا يبدو تنديدا بغتي قتل في الشارع وهذا يؤجج الغضب» داعيا المدعي العام ماكولوك الى «تكثيف التحقيق».

في وقت تتواصل فيه المناوشات بين القوات الحكومية والانفصاليين

أوكرانيا: أمل يلوح في أفق الأزمة ... عبر بوابة برلين

وزراء خارجية الدول الاربع في برلين

عواصم – «وكالات»: قال وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير إن هناك تقدما في المحادثات التي تستضيفها برلين بمشاركة وزراء خارجية فرنسا وروسيا وأوكرانيا لبحث الأزمة في شرقي أوكرانيا بالرغم من «صعوبتها».

وأضاف شتاينماير أن المحادثات ركزت على سبل تخفيف الأزمة الإنسانية وجهود التوصل لوقف إطلاق نار شرقي أوكرانيا.

وقال شتاينماير للصحفيين عقب انتهاء الاجتماعات الأحد إنه اتفق مع نظرائه من أوكرانيا وروسيا وفرنسا على رفع تقارير لزعماء دولهم ثم ربما الاتفاق على كيفية مواصلة المحادثات خلال ال48 ساعة القادمة.

على صعيد الوضع الميداني، كثفت أوكرانيا عملياتها العسكرية ضد الانفصاليين في شرقي أوكرانيا. وقال مسؤولون أوكرانيون إن الجيش أحرز تقدما في مدينة لوهانسك التي يسيطر عليها الانفصاليون وذلك لأول مرة من شهور.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن الأوكراني اندري ليسينكو إن العلم الأوكراني رفع على مركز للشرطة كان واقعا في أيدي المسلحين الانفصاليين.

وكان الجيش الأوكراني قد أعلن في وقت سابق أن الانفصاليين أسقطوا طائرة عسكرية مقاتلة بالقرب من لوهانسك شرقي البلاد.

وبالأمس ضربت صواريخ ومدافع هاون قافلة نقل نازحين أوكرانيين بعيدا عن مناطق القتال في لوهانسك شرقي أوكرانيا مما تسبب في وقوع الكثير من الضحايا، حسبما قال الجيش الأوكراني.

على الرغم من تهديدات الجارة الشمالية بشن ضربة «انتقامية»

كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تبدآن مناوراتهما المشتركة

سول – «وكالات»: بدأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الاثنين مناوراتهما العسكرية السنوية على الرغم من معارضة بيونغ يانغ التي هددت بشن ضربة انتقامية "قاسية".

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان المناورات السنوية التي يطلق عليها اسم "حارس الحرية اولشي" انطلقت صباح الاثنين وستستمر حتى 29 اغسطس الجاري.

وبتزامن انطلاق هذه المناورات مع ترؤس البابا فرنسيس قداسا في سيول على نية المصالحة بين الكوريتين وذلك في اليوم الاخير من زيارته الى كوريا الجنوبية والتي تستمر خمسة أيام.

وعلى الرغم من ان هذه التدريبات تجري بشكل كبير على اجهزة الكمبيوتر، الا ان عشرات الاف الجنود الكوريين الجنوبيين والاميركيين يشاركون فيها، وهي تهدف الى اختبار استعدادات سيول لمواجهة اي غزو من بيونغ يانغ.

وبحسب وزارة الدفاع في سيول فان هذه التدريبات ستتضمن للمرة الاولى محاكاة لكيفية التصدي لخطر تعرض البلاد لهجوم نووي، وذلك عبر تطبيق استراتيجية ردع وضعت "خصيصا" لكوريا الجنوبية خلال محادثات الدفاع السنوية المشتركة بين واشنطن وسيول والتي جرت العام الماضي. والسبت نشرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية بيانا للجيش يتهم فيه كلا من واشنطن وسيول بالتخطيط لتمارين "خطيرة" استعدادا لحرب نووية.

مؤسس «ويكيليكس»: سأغادر سفارة الأكوادور في لندن ... قريباً

لندن – «وكالات»: صرح مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج في مؤتمر صحافي الاثنين انه سيغادر «قريبا» سفارة الاكوادور في لندن حيث لجأ قبل 26 شهرا لتجنب تسليمه الى السويد، في تصريح قلل منه المحيطون به.

وقال اسانج في مؤتمر صحافي «اريد ان اؤكد انني سأغادر السفارة قريبا». واضاف ان رحيله «قد لا يكون للاسباب التي ذكرتها وسائل الاعلام في مجموعة موردوك و(قناة) سكاي نيوز» التي افادت انه يعاني من مشاكل صحية.

ونقلت وسائل اعلام بريطانية نهاية الاسبوع الماضي عن مصدر في ويكيليكس قوله ان اسانج يعاني من اضطراب في ضربات القلب ما من شانه ان يهدد حياته فضلا عن مرض رئوي وارتفاع في ضغط الدم.

ولم يقدم اسانج في المؤتمر الصحافي تفاصيل حول الجدل الزمني لخروجه المفترض ولا اجراءاته. غير ان متحدثا باسم ويكيليكس في المؤتمر استبعد احتمالات حل سريع للقضية. وصرح كريستين هرافنسن «ما اراد جوليان قوله هو انه يخطط للخروج ما ان تفي الحكومة البريطانية بالتزاماتها». ولم يحدد اي التزامات كان يقصد.

ورفضت لندن حتى الان ضمان خروج امن لاسانج كي يتمكن من مغادرة البلاد فيما اكدت سكوتلنديارد انه سيوقف ما ان يطأ الطريق العام.

وشارك وزير خارجية الاكوادور ريكاردو باتينو في المؤتمر الصحافي. وقد حث الحكومات المعنية بقضية اسانج على التحرك. وقال ان «هذا الوضع يجب ان ينتهي (...) سنتان وقت طويل جدا ببساطة».

وتابع «تواصل منحه حمايتنا... وما زلنا مستعدين للتباحث مع الحكومتين البريطانية والسويدية لايجاد حل لهذا الانتهاك الخطير لحقوق جوليان اسانج».